الباب الأول

مقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

كما هو المعروف أن التعليم يعنى عملية فيها التفاعلات بين المعلم والتلاميذ والاتصلات المباشرة في حالة تعليمية للحصول على أهداف التعليم (روستمان، 2001 ص 461). إن المعلم يرقى جودة التعليم بواسط تغيير الفكرة الأساسية المستخدمة لبنية المنهج الدراسي. النجاح في تصحيل كفاءة الدرس يعتمد على بعض الجوانب، منها طريقة التعليم التى يستخدمها المعلم أثناء التعليم. واعلم أن الواجبة من واجبات المعلم في الفصل هي إلقاء المواد التعليمية إلى جميع التلاميذ. ويستخدم المعلم في إلقائها الوسائل التعليمية لسهولة فهم التلاميذ ولتشجيع إبداعيتهم ولصناعة خير إدراك التلاميذ إلى استخدام تلك الوسائل.

قالت وينا (2012 ص 25) إن التعليم في الحقيقة هو تعليم التلاميذ. للحصول على فعالية التعليم، يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في التعليم. تلك الوسائل تساعد التلاميذ في تقبل المعلومات أو المواد التى صنفها المعلم. واعلم أن الوسائل تفيد فائدة للمعلم في إلقاء المواد، وتهدف الوسائل إلى سهولة عملية التعليم حتى يكون خير فعالية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة العلق 4-5:

Cahyadi**2016**
ANALISIS PERSEPSI SISWA TERHADAP PENGGUNAAN CD INTERAKTIF BERBASIS FLASH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

هناك جانب النجاح في فهم المواد التعليمية عند علم النفس وهو إدراك. ذكر سلميتو (2010 ص 102) أن الإدراك الحسي هو عملية دخول الرسالة أو المعلومات إلى مخ الإنسان. بواسطة الإدراك، يتفاعل الإنسان تفاعلا دائما بالبيئة. أقيمت العلاقة بواسطة الحواس، أي السماع، والبصر، والإمساك، والشعور، والشمي. قال فلمينج و ليفي (في محيمين،2002 ص 142) إن الإدراك هو عملية مجمعية تسبب إلى المرء في تقبل المعلومات المأخوذة أو تخليصها من البيئة. كل عملية التعليم تُبدأ بالإدراك، وهو تحفيز للتلاميذ أو تصميم التحفيز من البيئة. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة النّحل 78 :

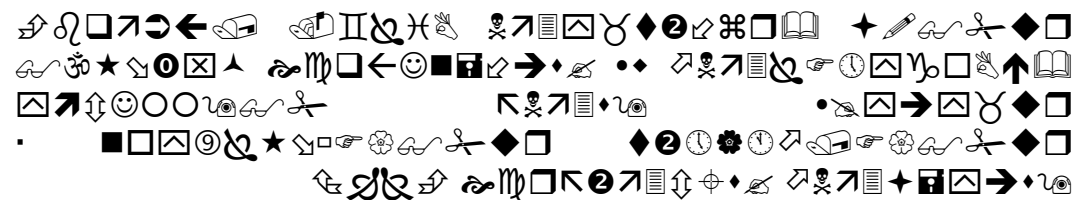

بناء على تعليم اللغة العربية، لا تُوجد فيه صعوبة، لأن الخولى (2002 ص 5) ذكر أن اللغة العربية هي لغة القرآن والصلاة والأحاديث. بدون الوعي، يستخدم المسلمون هذه اللغة الشريفة في كل العبادة خاصة في إقامة الصلاة. بجانب ذلك، تُعرف أن اللغة العربية مستخدمة في دول العالم أي الأمام المتحدة، كآلة الاتصالات عند دول العرب. بجانب آلة الاتصالات، فإن اللغة العربية مستخدمة في مجال الدين، خاصة للمسلمين الإندونيسين. دور اللغة العربية مهم في دراسة العلوم الدينية لفهم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

بجانب دور اللغة العربية للمجتمع الإندونيسي، تبدو أن اللغة العربية هي درس من الدروس الفريضة في المدارس الدينية الإسلامية أو في المدارس العامة كالدرس المختار. إضافة إلى ذلك، يجب على كل تلاميذ المدارس أن يتعلموا اللغة العربية.

بناء على ملاحظة الباحث بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج، تُعرف أن الوسائل لم تكن فعالية في تعليم اللغة العربية. حينما يشهد الباحث عملية التعليم التى عملها المعلم، لم يهتم المعلم إلى استخدام الوسائل الممتعة، حتى يكون التعليم مملا والتلاميذ لم يهتموا إلى كلام المعلم (البيان) أو المواد التعليمية التى بلغها المعلم. والباحث يلاحظ تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر. قد يهتم التلاميذ بيان المعلم. فهذه الحالة تحدث إلى اختلاف الإدراك بين التلاميذ، حتى يكون اشتراكهم في التعليم قليلا وهم لا يركزون على التعليم. قلة اشتراكهم في تعليم اللغة العربية تظهر على متوسط نتيجة الاختبار لآخر السنة للفصل العاشر وهي 60. تلك النتيجة أقل من كفاية التام الأدنى للغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج وهي 75.

نظرا إلى مظهر التعليم السابق، تحدث هذه حالة الخطيرة و حينما لا تُبحث تلك المشكلة يظن التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعب. لحل المشكلة، يحتاج الباحث إلى الطريقة الإبداعية في تعليم اللغة العربية، منها وسائل القرص التفاعلي. استخدام هذا القرص أن يجعل التعليم في حالة تفاعلية حتى ينمو اجتهاد التلاميذ وميولهم. يرجو الباحث أن يتغير إدراك التلاميذ بأن تعليم اللغة العربية سهل مسرور.

كما قال اوتمى (2015 ص 84) بالنظر إلى حواصل تحليل الاستبيان، يُعرف أن القرص التفاعلي فعالية في استخدامها بدرس *Histoire de France*. المواد المقدمة مناسبة بحاجة المحاضرة ولزيادة معرفة الطلاب، فيها صور ملونة وأسئلة التدريبات التفاعلي. بجانب ذلك، حواصل الاستبيان تدل على أن القرص فعالية، ومثالية، وسهولة الاستخدام.

بناء على بيان تهميد المشكلة السابق، يجد الباحث مشكلة بأن تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج لهم إدراك سلبي إلى اللغة العربية، حتى يُريد الباحث أن يربي إدراكا إيجابيا إلى اللغة العربية بواسطة استخدام الوسائل التعليمية الممتعة في التعليم، وهي القرص التفاعلي. إضافة إلى ذلك، يرغب الباحث في استمرار مبحث هذه المشكلة إلى البحث العلمي تحت العنوان "تحليل إدراك التلاميذ في استخدام القرص التفاعلي فلاش (*Flash*) في تعليم اللغة العربية (تحليل وصفي في تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج للعام الدراسي 2015 إلى 2016).

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة، تبدو أن تعريف المشكلة لهذا البحث هو:

أ) قلة إبداعية المعلم في تعليم اللغة العربية

ب) المعلم لا يستخدم الوسائل التعليمية الممتعة

ج) اختلاف إدراك التلاميذ إلى اللغة العربية

د) قلة اشتراك التلاميذ في اتباع درس اللغة العربية

هـ) شعور الملال بالوسائل التعليمية المستخدمة

و) قلة التركيز في تعليم اللغة العربية

ز) ضعف ميول التلاميذ إلى اللغة العربية

ح) قلة فهم التلاميذ عن المواد التى يلقيها المعلم

2. صياغة المشكلة

عموما، تبدو أن المشكلة لهذا البحث "كيف إدراك التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام القرص التفاعلي فلاش؟" بناء على المشكلة العامة السابقة، يكتب الباحث أسئلة بحثية كمشكلة التفصيلية، وهي كما يلي:

أ) كيف ميول تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج في تعليم اللغة العربية باستخدام القرص التفاعلي فلاش؟

ب) كيف قدرة حفظ تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج في تعليم اللغة العربية باستخدام القرص التفاعلي فلاش؟

ج) ما رأي تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج عن الحركة البصرية في القرص التفاعلي فلاش؟

د) ما رأي تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج عن أنواع الألوان في القرص التفاعلي فلاش؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة السابقة، تبدو أن أهداف هذا البحث العام هو لمعرفة إدراك التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام القرص التفاعلي فلاش. وهناك أهداف البحث الخاصة، وهي كما يلي:

1. لمعرفة ميول تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج في تعليم اللغة العربية باستخدام القرص التفاعلي فلاش.
2. لمعرفة قدرة حفظ تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج في تعليم اللغة العربية باستخدام القرص التفاعلي فلاش.
3. لمعرفة رأي تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج عن الحركة البصرية في القرص التفاعلي فلاش.
4. لمعرفة رأي تلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية 11 باندونج عن أنواع الألوان في القرص التفاعلي فلاش.

د. فوائد البحث

مما يجدر بالذكر أن هذا البحث يفيد فائدة، إما نظرية و إما عملية. أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

1. الفائدة النظرية

أ) تأكيد نظرية الإدراك لدعم نجاح التلاميذ في فهم المواد التعليمية خاصة في اللغة العربية

ب) تنول الحل في إصلاح إدراك سلبي للتلاميذ إلى عملية تعليم اللغة العربية المملة

2. الفائدة العملية

أ) لتطوير العلوم والمعارف

هذا البحث يكون خير إسهام في نهضة العلوم التربوية، خاصة في تطوير الوسائل التعليمية للغة العربية.

ب) للمدارس

هذا البحث يكون بديلا عن استخدام الوسائل التعليم لإصلاح طريقة التعليم التى يستخدمها المعلم حتى يكون التعليم فعاليا ومثاليا.

ج) للتلاميذ

الباحث يرجو أن ينمو إدراكا إيجابيا في نفس التلاميذ إلى اللغة العربية.

د) للمعلم

أن يساعد هذا البحث المعلم لسهولة إلقاء المواد التعليمية في درس اللغة العربية.

هـ) للباحث

أن يفيد هذا البحث فائدة ثمينة نحو زيادة الخبرة والمعرفة عن إدراك التلاميذ إلى التعليم.

و) لقسم تعليم اللغة العربية

أن يكون هذا البحث مرجعا عن استخدام الوسائل التعليمية في ميدان التعليم.

هـ. هيكال تنظيم الكتابة

لتقديم العبارة الواضحة لهذا البحث، يحتاج الباحث إلى بيان هيكال تنظيم كتابة هذا البحث. هذا هو بيان هيكال التنظيم منها الباب الأول مقدمة، فيه تمهيد المشكلة، وتعريف المشكلة وصياغتها، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكال تنظيم الكتابة. الباب الثاني إطار نظري، فيه دراسة نظرية عن إدراك التلاميذ، والوسائل التعليمية. تحتوى الدراسة على تعريف الإدراك و الوسائل، والجوانب المؤثرة على الإدراك، وأشكال الإدراك، وأنواع الوسائل التعليمية، ووظائف الوسائل وفوائدها، والعلاقة بين الإدراك والوسائل التعليمية. الباب الثالث منهجية البحث، فيه بيان موقع البحث، ومجتمع البحث وعينته، وتصميم البحث، وأدوات البحث، وطريقة جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات الموجودة في هذا البحث. الباب الرابع حواصل البحث ومبحثها، فيه بيان تحليل وصفي عن البيانات المأخوذة في ميدان البحث، وتقديم حواصل البحث المتعلقة بالمراجع. الباب الخامس نتائج واقتراحات، فيه خلاصة البحث وتقديم الاقتراحات لجميع الطوائف خاصة للباحث اللاحق.